مشاورات الرسول ﷺ العسكرية
في غزوتي بـــدر وأحـــد

إعـداد

د . آمنة بنت حسين جلال

أستاذ مساعد

قسم التاريخ والحضارة الإسلامية

ملخص البحث

أصبحت الشورى تشريعاً ملزماً للرسول ﷺ ولغيره من أولي الأمر، خاصة بعد أن أمره الله بالمشاورة في قوله تعالى : { فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ } [سورة آل عمران، آية : ١٥٩] .

والشورى هي من قواعد الشريعة الإسلامية، ومن لا يستشير أهل العلم والدين يجب عزله . كما نجد أن الرسول شاور أصحابه في الأمور التي لم يترل فيها نص شرعي . فكان يلجأ إلى مـــشاورة أصحابه من أجل الوصول إلى الرأي الصحيح . فعندما شاورهم في غـــزوة بـــدر أعطـــوا الأنـــصار الرسول تفويضاً كاملاً في كل ما يتعلق بأمور الحرب والسلم، وإقامة العلاقات أو قطعها مع أي طرف من الأطراف، كما يتضح أن في حادثة الأسرى لم يتقيد برأي الأغلبية ولا الأقلية ولكن أخذ برأي من أطمأنت له نفسه وهو رأي أبي بكر ﷺ . أما في غزوة أحد فإن الوحي لم ينتقد نزول الرســـول عنـــد رأي أغلبية المسلمين في الخروج، وإنما انتقد خروج بعض الصحابة على أوامر الرسول ﷺ، كمـــا أن الشورى لم تكن مقصورة على الحرب ولقاء العدو، وإنما كانت شاملة لكل أمور المسلمين للاســـتفادة من آراء الآخرين حتى يضع كل شخص في المكان المناسب حسب ما يتناسب مع شخصيته .